mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الخامسة - ولا تكونوا من المخسرين

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا اني لكم رسول امين. فاتقوا الله وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخلصين - 00:00:00

وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياء ولا تعفوا في الارض مفسدين في مكان ما بين الجزيرة العربية وما بين الشام كانت تقع بلدة او مكان سماه الله سبحانه وتعالى في القرآن بالايكة او سماه الله سبحانه وتعالى في القرآن بمدين - 00:01:03

ام من الامم عاشت بانحرافات كبيرة جدا الانحراف اللي كان عند هذه الامة انحراف متعلق بالمال الاموال اللي شغلت الناس دي كتير وملت قلوبهم لدرجة ان هم بدأوا يفكروا ازاي يحصلوا على هذا المال سواء كان الطريق ده حلال او حرام - 00:01:49

ما كانش كتير منهم بيفكر المال جاي من الحلال او حرام ولكن التفكير الاساسي ان المال يكون موجود فبدأ كل واحد منهم يخون ويغش ويدلس ويكذب ويسرق كل ده علشان يبقى عنده فلوس وبس - 00:02:11

للاسف زي ما احنا سمعنا في الايات اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعفوا في الارض مفسدين ده كان ملخص للانحراف اللي كان موجود عند الامة دي - 00:02:27

انحراف كان سببه الاساسي هو حب المال انحراف كان سببه الاساسي الجشع اللي ملا قلوبهم الحروف كان اساسه وسببه الاساسي ارتباط القلب بالمال هذا الحب دفعهم دفعا ان هم يطففوا المكيال ويطففوا الميزان - 00:02:44

خش للاسواق بتاعتهم الغش باقصى صوره خش على المحلات عند البيع عند الشراء. لا يكاد الواحد منا يقف عند محل من محلات هؤلاء او سوق من اسواق هؤلاء الا ويرى الغش - 00:03:04

عيانا بيانا المسألة ما توقفتش عند هذا الحد وحسبا بل ربنا سبحانه وتعالى ارسل لهم رسول بدأ هذا الرسول يذكر وينصح ويذكرهم باصل مهم جدا فيقول لهم بقية الله خير لكم - 00:03:18

اي المال الذي يأتي من حلال وان كان قليل فهذا خير لكم. فيه بركة من الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل يبارك فيه. ويضاعفه ويزيد ايده لمن يشاء بقية الله خير لكم - 00:03:37

نذكرهم وينصحهم ان هم يتركوا مثل هذه الافعال التي وقعوا فيها وبخاصة هذا الفعل الشنيع قال الله تبارك وتعالى هشام نبيلة شعيب انه قال لقومه ولا تقعدوا بكل صلاة توعدون وتصدون عن سبيل الله. ولا تقعدوا بكل صراط قال اهل التفسير كانوا - 00:03:51

يقفون على الطرق فلا يمر عليهم احد الا واخذوا منه عشر ما يملك زي ما قلت لكم مكانهم كان ما بين الجزيرة العربية ما بين مكة والمدينة وما بين الشام. وانتم عارفين ان التجارات الكبرى في هذا الوقت كانت ما بين مكة والمدينة - 00:04:14

وما بين الشام مكان لا يمر عليهم احد. ذهابا ولا ايابا الا اوقفوه. واخذوا منه عشور الاموال اتاوات ضرائب مكوث زي ما قلت لكم سيطر حب المال عليهم. الغش بقى في كل مكان لا يكاد انسان يتعامل مع الواحد منهم الا ويرى منه الغش - 00:04:31

لا يكاد انسان يشتري شيء الا واجد تطفيف المكيال وتطفيف الميزان. وهل يا ترى الانحراف ده سيظل لفترة طويلة كل ام من الامم انحرفت عن طريق الله سبحانه وتعالى ابتلاه الله سبحانه وتعالى بعقوبة واحدة الا امتين - 00:04:55

قوم شعيب وقوم لوط تضاعفت عليهما العقوبات قوم عاد لما انحرفوا عن طريق الله سبحانه وتعالى كانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم ريح اهلكتهم قوم ثمود لما انحرفوا عن الطريق ارسل الله عز وجل عليهم الصيحة فاهلكتهم - 00:05:19
فرعون ومن معه انحرفوا عن الطريق فاغرقهم الله سبحانه وتعالى. بس قوم شعيب العقوبة ضاعفت عليهم ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاخذتهم الرجفة واصبحوا في ديارهم جاثمين وربنا سبحانه وتعالى في اية تانية بيقول في شأن الاخوان من شعيب واخذ الذين ظلموا الصيحة - 00:05:39
فاصبحوا في ديارهم جاثمين. وفي اية تالتة ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة تلت عقوبات ربنا سبحانه وتعالى انزلها عليهم العقوبة بدأت في يوم شديد الحر. حر شديد - 00:06:02
وامر الله الريح ان تتوقف. فلا حركة للريح وامر الله السحابة ان يتوقف فما فيش سحابة واحدة تعدي تظلل هؤلاء وهم واقفين في الاسواق اللي بيبيعوا وبيشتروا فيها وبيغشوا فيها ويطففوا المكيال والميزان المكان اللي كان فيه الانحراف - 00:06:22
ولحظة من اللحظات بدأت سحابة تمر عليهم فكل كان في السوق بيغش وبيسرق وقاعد على الطريق بيوقف الناس ويأخذ منهم اموال بغير وجه حق. لأ وخلاص اخيرا سحابة ممكن واللي تحتها - 00:06:42
فاجتمع كل هؤلاء في مكان الانحراف تحت الظلة. تحت السحابة وفي هذه اللحظة في هذه اللحظة تزلزلت الارض من تحت اقدامهم. وهو قول الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الرجفة. بدأت الزلازل تتحرك من تحت - 00:06:58
اقدامهم وبعد ذلك صاح فيهم جبريل صيحة واحدة. الصيحة دي بدأت تمزق اجسادهم وتقطعهم اربا اربا مع هذه السحابة التي انزلت عليهم نارا واصبحت الامة على الارض زلازل ثم من بعد ذلك صيحة - 00:07:16
ثم بعد ذلك السماء تمطر عليهم نارا وفي مكان الانحراف هلك كل هؤلاء كما اؤصل معكم دائما في كل حلقة ان كل انحراف عن طريق الله سبحانه وتعالى حصل في الامم السابقة بيكون له امتداد للاسف في هذه الامة - 00:07:39
الغش تطفيف المكيال تطفيف الميزان للاسف اصبح موجود في امتنا ياما شفنا ناس غشت واكلت اموال الناس من بغير وجه حق من الامتدادات للغش وخداع الناس واكل اموال الناس بغير وجه حق - 00:08:05
الامة دي امة شعيب مدين الايكل اكلت اموال الناس بغير وجه حق. واستحلت اموال الناس بغير وجه حق. وهي تظن ان ده هيكتر المال فللاسف بقي المال واما هم فعذبوا بهذا العذاب الشديد. واخذ اموالهم قوما قوم من بعدهم - 00:08:23
سبحان الله رسالتي النهارده لكل واحد بياكل اموال الناس بغير وجه حق رسالتي النهارده للمرأة اللي عندنا في القرية اللي بتقول للناس سلفوني ميت جنيه وده متين جنيه وده تلتمية جنيه وللاسف لا ترد الاموال خانت - 00:08:43
الامانة عايزين نقول لها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رسالتي النهارده رايحة لكل تاجر بيغش في الميزان وبيغش في الموازين علشان ياخد فلوس اكتر من الناس. انا عايز اقول لك قال النبي صلى الله عليه - 00:08:59
واليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المرء المسلم بغير وجه حق. تدع الديار براقع بتحول البيت خراب عايز اقول لكل تاجر ان كل مال حرام دخل بيتك هيؤدي الى خراب هذا البيت - 00:09:17
رسالتي النهارده لكل انسان في يوم من الايام اكل مال اخته في الميراث بغير وجه حق وقال البنات ما لهمش عندنا في الميراث رسالتي النهارده لكل موزف في يوم من الايام اتفق مع اللي قاعد على دفتر الحضور والانصراف. فما بيحضرش ما بيحضرش. وفي اخر الشهر - 00:09:31
بيديله مبلغ من المال لانه كان في كل يوم بيمضي له. رسالتي النهارده لكل انسان في يوم من الايام غش الناس وضحك على الناس علشان ياكل اموال الناس بغير وجه حق - 00:09:49
رسالتي النهاردة لكل تاجر حط ورقة كيلو الموز بعشرة جنيه. ولما رحت علشان تشتري منه قال لك لا يا استاز ده بتلتاشر جنيه ابو عشرة جنيه ده ده اللي بايظ ده. رسالتي النهارده لكل مدرس دخل الفصل وما رضاش يشرح علشان ياخد الاولاد - 00:10:01
للدروس الخصوصية. رسالتي النهارده لكل حد فكر انه ياكل مال المسلمين بغير وجه حق. علشان يكتر ماله ويبقى معه فلوس كتير.

رسالة النهاردة زي ما ربنا قال في العقوبات التي انزلها على قوم لوط وما هي من الظالمين ببعيد. العقوبة اللي ربنا انزلها على قوم شعيب اللي عاشوا على اكل اموال الناس بغير وجه حق. اللي عاشوا على الكذب والتدليل - 00:10:18
والخيانة اللي عاشوا على الغش وتطفيف المكيال والميزان الله لا يبارك في هذا المال. بل المال ده بيكون سبب لتلف الانسان في الدنيا. وتلف الانسان في الاخرة عايز اقول لك ان ابن مسعود بيقول رضي الله عنه تصور الامانة - 00:10:41
لصاحبها يوم القيامة كما كانت. كل حد خد امانة. خان امانة في الكيل وفي الميزان وفي العبادة وخان الامانة المتعلقة بالمالك. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تصور له الامانة يوم القيامة فتهوي في النار فيهوي فيقول الله له ادي امانتك. يقول اي ربي كيف اؤدي امانتي وقد ذهبت الدنيا - 00:10:57
قال هذه الامانة فيراها في النار فينزل وراها ورائها في النار فتحرقه جهنم حتى اذا اخذ الامانة وهم بالخروج منها سقطت امانته فيهوي وراءها حتى اذا اخذها وضعها على جسده ثم اراد الخروج من النار هوت آآ امانته فهو يهوي وراء هذه الامانة وتحرقه النار - 00:11:17
ابد الابدين. ثم قال ابن مسعود الكيل امانة والوزن امانة خد بالك ان العقوبة التي انزلها الله عز وجل على قوم شعيب ليست ممن يقوم بمثل افعالهم في هذا الزمان - 00:11:37
منه ببعيد اول توصيل من توصيات النهاردة ان الايات دي لازم تؤسر فينا. وتخلينا دايما لازم نراجع نفسنا ابن عباس رضي الله عنه بيقول لما قدم النبي المدينة كانوا من اسوأ الناس كيلا. غش في الموازين. غش في المكاييل - 00:11:53
فنزل قول الله عز وجل ويل للمطففين عذاب شديد لهم. ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال ابن عباس فكانوا من افضل - 00:12:20
الناس في وزنا بعد ذلك. احنا عايزين النهاردة رسالة النهاردة توصل لكل انسان اكل المال بغير وجه حق. انت لازم تؤدي هذه المظالم مرة ثانية للناس. وكما تحايلت على اخذ المال من حرام تتحايل على ايه؟ رد المال مرة ثانية - 00:12:40
والا فينتظر الانسان منا على القنطرة. كل انسان اخذ منه مالا بغير حق. يأتي يوم القيامة ليأخذ منه المال كاملا ولكن المرة دي مش دينار ولا درهم. وانما الحسنات والسيئات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لاخيه مظلمة من عرض او مال - 00:12:56
يتحلل منه قبل ان يأتي يوم قبل ان يأتي يوم ترد فيه المظالم في اليوم ده ترد فيه المظالم ليس ثم دينار ولا درهم انما هو الحسنات والسيئات. التوصية التالتة المال الحرام لا يكون سببا ابدا ابدا. للبركة في الحياة. بل بيكون سبب لمحق - 00:13:16
ببركة الحياة قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كذب وكتما محقت بركة بيعهما رسالتي النهاردة بتقول كل واحد بيفكر ياخد اموال الناس بغير وجه حق لازم يحذر من غضب الله. غضب الله على قوم شعيب غضب شديد وسيظل هذا - 00:13:36
الى قيام الساعة عليهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم بغير وجه حق لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان. لازم ننتبه وناخد بالنا - 00:13:59
واذا اردنا ان يبارك الله لنا في اموالنا الامانة - 00:14:16